الأمم المتحدة S/PV.4389

مجلس الأمن

السنة السادسة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٣٨٩

يوم الجمعة، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد راين	(أيرلندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كاريف
	أوكرانيا	السيد كوتشنسكي
	بنغلاديش	السيد أمين
	تونس	السيد الجراندي
	جامايكا	الآنسة دورانت
	سنغافورة	السيد محبوباني
	الصين	السيد تشن شو
	فرنسا	السيد لفيت
	كولومبيا	السيد فالديفيسو
	مالي	السيد عون
	موريشيوس	السيد كونجول
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إلدون
	النرويج	السيد سترومن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد هيوم

جدول الأعمال

انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية (S/200/881 و S/2001/882/Add.1 و S/2001/883 و S/2001/883/Corr.1 و S/2001/883/Corr.2)

01-57695 (A)

0157695

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية (S/2001/881 و S/2001/882/Add.1 و S/2001/883 و S/2001/883/Corr.1 و S/2001/883/Corr.2)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أذكر الأعضاء بأن مجلس الأمن اعتمد في جلسته ٤٣٤٥ المنعقدة في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠١ القرار ١٣٦١ (٢٠٠١) الذي قرر بموجبه أن يجري انتخاب لشغل الشاغر في محكمة العدل الدولية يوم ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في جلسة لمجلس الأمن وجلسة للجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين.

صباح اليوم يشرع مجلس الأمن والجمعية العامة، كل على حدة، في إجراء الانتخابات وفقا للأحكام ذات الصلة من النظام الأساسي للمحكمة بغرض ملء الشاغر الذي نجم يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ عن استقالة السيد محمد بجاوي، القاضي بالمحكمة ورئيسها السابق.

وأمام مجلس الأمن الوثائق التالية: S/2001/882 التي تتضمن قائمة بالمرشحين الذين رشحتهم المجموعات الوطنية للدول الأطراف في النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية؛ و S/2001/882/Add.1 التي يخطرنا فيها الأمين العام بسحب مرشحين سمّتهم المجموعات الوطنية؛ و S/2001/883 و Corr.1 و Corr.2 التي تتضمن بيانات السيَّر الشخصية للمرشحين الذين رشحتهم المجموعات الوطنية للدول.

وأود أن أبلغ المجلس بأنه بعد انقضاء الموعد النهائي لتقديم الترشيحات، أُبلِغت الأمانة العامة بأن المجموعة الوطنية الإيطالية رشحت السيد نبيل العربي مرشحا لها.

ومعروض على مجلس الأمن أيضا مذكرة من الأمين العام ترد في الوثيقة S/2001/881، تصف التشكيل الحالي للمحكمة وتوضح الإجراء الذي ينبغي اتباعه في إجراء الانتخابات.

وأود أن أذكر المجلس بأن الفقرة ١ من المادة ١٠ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية تنص على ما يلي:

> ”المرشحون الذين ينالون الأكثرية المطلقة لأصوات الجمعية العامة ولأصوات مجلس الأمن يعتبرون قد انتخبوا“.

والأكثرية المطلوبة في مجلس الأمن هي ٨ أصوات.

> وتنص المادة ١٥ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية على أن:

> ”عضو المحكمة المنتخب بدلا من عضو لم يكمل مدّته يتمّ مدّة سلفه“.

وبالتالي، فإن العضو المنتخب لكي يكمل المدة الباقية للشاغر الذي نشأ عن استقالة القاضي محمد بجاوي سيتولى المنصب حتى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦.

وسيجري التصويت بالاقتراع السري. وعندما نشرع في عملية التصويت، سيتسلم كل عضو في المجلس بطاقة اقتراع تحتوي على أسماء المرشحين. ولن يسمح بالانسحاب بعد توزيع بطاقات الاقتراع، إلا أن من الممكن الانسحاب فيما بين عمليات الاقتراع. ومطلوب من أعضاء المجلس وضع علامة X في المربع المجاور لاسم المرشح الذي يرغبون في التصويت لصالحه. ولا يجوز التصويت إلاّ لمرشح يظهر اسمه في بطاقة الاقتراع.

وأود أن أذكر الأعضاء بالفقرة ١٥ من مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة S/2001/881 التي تنص على أنه:

”لا يجوز لأي ناخب التصويت سوى لمرشح واحد“.

وأي بطاقة اقتراع تحتوي على تصويت لأكثر من اسم واحد تعتبر باطلة. وعندما يحصل مرشح على الأكثرية المطلوبة من الأصوات، سأقوم بإبلاغ النتيجة لرئيس الجمعية العامة. وسأطلب من المجلس أن يظل في حالة انعقاد بانتظار استلام نتيجة التصويت في الجمعية من رئيس الجمعية العامة.

يُجري المجلس الآن قرعة لاختيار وفدين – عدا وفد أيرلندا التي تتولى رئاسة المجلس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر – للقيام بفرز الأصوات.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سُحب اسم وفدي تونس وكولومبيا بالقرعة. أرجو من الوفدين تعيين عضو واحد للقيام بفرز الأصوات.

بدعوة من الرئيس تولى السيد بن يوسف (تونس) والسيد فرانكو (كولومبيا) فرز الأصوات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن المجلس على استعداد الآن للشروع في انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية؟

تقرر ذلك.

أرجو من موظف قاعة المؤتمرات أن يوزع بطاقات الاقتراع.

ينبغي لأعضاء المجلس أن يضعوا علامة X في المربع المجاور لاسم المرشح الذي يرغبون في التصويت لصالحه.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعتبر أن جميع أعضاء المجلس قد قاموا الآن بالتصويت. وأرجو من موظف قاعة المؤتمرات أن يجمع بطاقات الاقتراع.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): جمعت بطاقات الاقتراع كلها. وأود أن أذكر المجلس، بأنه وفقا لما اتفقنا عليه خلال مشاوراتنا، لن تفرز بطاقات الاقتراع حتى يتم التحقق من أن بطاقات الاقتراع في الجمعية العامة قد جُمعت. وسيبقى المجلس منعقدا إلى حين تلقي تلك المعلومات.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أبلغت الآن بأن بطاقات الاقتراع جمعت في الجمعية العامة.

سيبدأ الآن فرز الأصوات في مجلس الأمن. يجري فارز الأصوات الآن عملية الفرز.

حسب اتفاقنا أثناء المشاورات ستجري عمليتان مستقلتان لفرز الأصوات، يقوم بكل واحدة أحد الفارزين.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سأحيل نتيجة التصويت إلى رئيس الجمعية العامة كتابة.

أرجو من المجلس أن يظل منعقدا بانتظار قيام رئيس الجمعية العامة بتبليغ المجلس بنتيجة التصويت في الجمعية.

* * *

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود الآن أن أبلغ أعضاء المجلس بنتيجة التصويت:

عدد بطاقات الاقتراع:	١٥
عدد البطاقات الباطلة:	صفر
عدد البطاقات الصحيحة:	١٥
الأغلبية المطلوبة:	٨

عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:

السيد نبيل العربي	١٣
السيد فرانسيس رومين وودي	٢

وأود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت من رئيس الجمعية العامة الرسالة التالية:

”يشرفني أن أبلغكم بأن الجمعية العامة في الجلسة العامة الـ ٢٤ التي عقدتها اليوم بغرض انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية، حصل السيد نبيل العربي على الأغلبية المطلقة من الأصوات في الجمعية العامة“.

وحيث أن مجلس الأمن والجمعية العامة قد وافقا على المرشح نفسه، فإن القاضي الموقر، السيد نبيل العربي، يكون قد انتخب عضوا في محكمة العدل الدولية للفترة المتبقية من عضوية القاضي بجاوي، أي حتى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦.

أود أن أهنئه وأن أتمنى له كل النجاح في المنصب الرفيع الذي انتخب لشغله.

أود أيضا أن أشكر فارزَيْ الأصوات على مساعدتهما.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم عمله لهذه الجلسة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٥٠.